



فلسفة

عجوز عشرينية

فوداد سهام

فلسفة

عجوز عشرينية

نصوص

بقلم:

فوداد سهام

الكتاب: فلسفة عجوز عشرينية.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: فوداد سهام.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كُتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- الإهداء : 6
- " دروس في الحياة " 8
- " جرعة أمل " 11
- " ذات يوم " 12
- " لا تستسلم " 13
- " نور الحياة " 14
- " نصيحة عجوز " 15
- " نبض الأمل " 16
- " العتاب " 17
- " ذكرى عابرة " 18
- " الصداقة " 19
- " الصديق " 20
- " و ما بها العزلة؟؟ " 21
- " كل الأعدار كاذبة فمن يريد يستطيع؟؟ " 22
- " متاهة الحياة " 23
- " العاصفة " 24
- " الوهم " 25
- " الرماد " 26
- " حقيقة البشر " 27
- " بقايا إنسان " 28
- " بما يفيدني الاعتذار؟؟ " 29
- " القدر " 30
- " الحب قدر أم اختيار؟؟ " 31
- " يا ليتني لم أحبك؟؟ " 32
- " عزة نفس " 33
- " خفايا القلوب " 34
- " مقبرة النفاق " 35
- " نصيحة إبليس " 36
- " تجاهل " 37

- 38 "الأحزان "
- 39 "كن جميلا "
- 40 "حب سرمدي "
- 41 "الخدلان "
- 42 "ابتسامة مزيفة "
- 43 "الحظ الرائع "
- 44 "لا تحكم على الناس "
- 45 "الأوفياء "
- 46 "الإهمال "
- 47 "لا تكن...؟؟ "
- 48 "السطر الحزين "
- 49 "اللعنة "
- 50 "هل ستجد يا ترى؟؟ "
- 51 "ستلتقي...؟؟ "
- 52 "أليس جميلا...؟؟ "
- 53 "العواصف لا تدوم "
- 54 "أصدق يد "
- 55 "الجنون "
- 56 "مقبرة الذكريات "
- 57 "لا تحزن "
- 58 "وجع القلب "
- 59 "فلسفة الحياة "
- 60 "لا تثق في أحد..... "
- 61 "مفاتيح القلوب "
- 62 "حكمة لمدى الحياة "
- 63 "ابتعد تكن عزيزا "
- 64 "وقفت مع النفس "
- 65 "أصعب إحساس "
- 66 "معادلة الحياة "
- 67 "أصعب جرح "
- 68 "من اكتفى اختفى "
- 69 "المرحلة المؤلمة "

- 70 " صرخة وجع "
- 71 " عالم السواد؟؟؟ "
- 72 " اعتذار "
- 73 " الهدوء "
- 74 " قصة نجاح "
- 75 " مسافة احترام "
- 76 " أرواح أنانية "
- 77 " اشتياق "
- 78 " بكاء القلوب "
- 79 " ارحل بهدوء "
- 80 " قلوب قاسية "
- 81 " لا تتأسف...؟؟ "
- 82 " أجمل ما في الحياة "
- 83 " ستتوقف عن الحب "
- 84 " نهاية الرحلة "
- 85 " أقدر أنواع البشر "
- 86 " جابر الخواطر "
- 87 " الدوامة "

الإهداء :

إلى من يهتمون بأدق التفاصيل ، و أوجعتهم و بقيت راسخة
في أذهانهم
و لم يتمكنوا من البوح بها و خانتهم الكلمات للتعبير عما
يجول في خواطرهم
أكتب إليكم دائما و أبدا .
و إلى أولئك الذين يعتذرون عن الإجابة بدلا من أن يكذبوا
علينا
و إلى كل من يتمسك بالأمل رغم أنه يعيش في عالم يعج
بالذئاب بشرية لا ترحم.....
إليكم أهدي هذا العمل

لست أدري من أنا ؟ و من أين أنا ؟ وهل تطاوطني
العبارات؟؟
فإن الكلمات تتصارع و الحروف تتضاءل و الأفكار عليا
كالأمطار
تتهاطل و تتدفق كالأنهار و تنفجر كالينابيع قلت : تعال أيها
القلم و أنت
أيتها الصفحات كي نغوص في محيط العلم و نصارع أمواج
الفكر
لاستخراج منها من مكونات الكلمات.....
و في طرف النهاية أشعر كأن سيلا من الخيال المتدفق
يتزاحم بعضه بعضا
في ذهني

فلسفة عجوز عشرينية

" دروس في الحياة "

الثقة تعد ركيزة من ركائز العلاقات فعلى أساسها تبني روابط
لكن في بعض الأحيان على المرء ألا يثق بأحد غير نفسه فلذا
" يا عزيزي لا تثق بتاتا في إنسان أعجبك حديثه فبعض من
البشر ظلهم أكبر من حجمهم "

" وتعلم دائما كيف تسند نفسك بنفسك في المواقف
الصعبة ولا تتكل على أكتاف أشخاص مزيفين يأتونك وقت
مصالحهم و عند حاجتك يتركونك تصارع العاصفة لوحدهم
"

" يا ولدي أنت تعيش في عالم يملأه وحوش بشرية متنكرة
بأوجه لطيفة فلذا اعتمد على نفسك ،فأنت لست بحاجة
لأحد منهم فأنت تستطيع السير دون حذاء....فواصل
حياتك و دع لهم متعة الحديث فإن كثرة العواء حولك دليل
على أنك أوجعت الكلاب..."

" تذكر دوما بأنك محاطا بأناس ينتظرونك لتقف عند
الحافة ليلقوا بك إلى الهاوية فكن متيقظا دوما و لا تتح لهم
الفرصة"

" أحيانا نمر بمواقف و لحظات مع العديد من الأشخاص
فنلزم الصمت لكن بعضهم يفهمه خطأ... فلذا أخبرهم بأن
الصمت لا يعني دائما القبول فأحيانا يعني أننا سئمنا من
الشرح لأناس لا يفهمون"

" أصبحنا نعيش في زمن التجربة لاختبار محبتك لهم
يبتعدون عنك فقط ليروا رد فعلك... أخبرهم إذا بأن من
يرغب بالابتعاد بأننا لا نشتاق له إطلاقا فنحن عند رحليه
سنصنفه في خانة النسيان لا غير و أيضا من يتركك و يرحل
اعتبره مثل الذي ترك الدنيا و رحل عنها فالأموات لا يعودون
حتى لو أهلكنا فراقهم ..."

" ننتظر بلهفة أن تأتي تلك الأشياء التي لا طالما انتظرناها
بلهفة و لفترات طويلة ولكن مع الأسف تأتي هذه الأشياء أن
تأتي إلينا.... فلذا قل وداعا لتلك الأشياء التي تأتي أن تأتي إليك
فثم زأشياء نحبها و لكنها لم تكن من نصيبنا منذ البداية و
لعل الله سيعوضنا بأجمل منها"

هذه هي فلسفة الحياة التي نعيشها فيها فهي " تشبه
المصعد تماما عند صعودك للأعلى عليك التوقف لتسمح
للبعض بالخروج وللأبد...و هي أيضا تشبه القطار ونحن
المسافرين وعند كل محطة من مراحلها علينا السماح
للبعض بالنزول وعدم الصعود مرة أخرى...."
" تذكر دوما بأن الزمن لا يتغير وإنما يشيل الأقنعة من على
أوجه الناس لتدرك حقيقتهم المرة....فبعض من البشر لو
ائتمنته قلبك و لو أسبوع واحدا و عدت لتستعيده منهم
لوجدتهم باعوه بأرخص الأثمان فحافظ على قلبك من
الكسر فلا صديق يستحق و لا حبيب يصدق فبقى بعيدا
تكن عزيزا...."
" المواقف التي نمر بها في حياتنا ما هي إلا تجارب و دروس
فالمواقف الصغيرة و الصعبة ما هي إلا مرحلة لكشف
المعادن الحقيقية للبشر "
" لا تكثرث لأقوالهم عنك فما هي إلا آراء و ليست حقيقة
على كل حال فهم يعتبرونك أسوء الكائنات البشرية و ذلك
كله لأنك لا تضع الأقنعة مثلهم ولا تجامل أحد و لا تنافق
مثلهم....هذا كل ما في الأمر فلا تهتم لأحاديثهم العابرة "

" جرعة أمل "

" لا تفقد الأمل إذا رأيت أن الطريق أمامك صعب و طويل
لا تفقد الأمل إذا أحسست بأن الناس الذين حولك لا
يقدرونك
و إذا شعرت بأن الحياة تصارعك لا تفقد ثقتك بنفسك
فأنت لست وردة تفقد عبقها فتذبل بل أنت روحا مليئة
بطموحات و آمال....
فشعل فتيل الحياة لتضيء طريقك
فترى السعادة و تتذوق طعم الهناء...."

" ذات يوم "

إذا فشلت يوما في بلوغ الأهداف التي تصبو إلى تحقيقها و
عجزت عن تجسيد أحلامك على أرض الواقع فقط غير
أساليبك لا مبادئك فالأشجار يا عزيزي تغير أوراقها لا
جذورها.... وإذا قيل لك يوما بأن حلمك مستحيل أن
يتحقق فقد أخبرهم بأن الله على كل شيء قدير و سيقول
لأحلامك ذات يوم كوني فتكن ...

" لا تستسلم "

لا تستسلم أبدا للحياة
بل أوجد سببا لتستمر في عيشها
و تعلم كيف ترقص على أي لحن تعزفه لك....
و تذكر دائما بأن المواقف الصعبة هي من تصنع الإنسان
الناجح
و أن خلف كل مائة انتصار كان هناك ألف انكسار
وقبل كل قصة نجاح قصة مؤلمة
و وراء كل قصة مؤلمة نهاية ناجحة
فلذا لا تستسلم وقف بثبات
لتواجه عاصفة الحياة و تشق طريق نجاحك

" نور الحياة "

" صحيح أننا في أغلب الأحيان نمر بأوقات تداهم قلوبنا فتطفئ في أعيننا نور الحياة بأكملها لكن هذه طبيعة الحياة التي نعيشها فهي تعزف أحيانا على أوتار الحزن و تارة أخرى على أوتار السعادة فلذا تعلم كيف تعيشها بكل نغماتها الحلوة و المرة...فالحياة عبارة عن أحاسيس و معاني تدفئ القلب،فهي ليست صفحة و نطويها ولا دفتر نغلقه مثلما نريد و ليست باب نفتحه بمفتاح السرور و نغلقه بمفتاح الضر و ليست صفحة بيضاء نكتب عليها ما نشاء فحياة عمر له مقطوعة سيمفونية و نحن نرقص عليها كيفما نرغب "

" نصيحة عجوز "

إذا لم تستطع أن تزرع السعادة في قلوب الآخرين
فلا تكن سبب أحزانهم
بل حاول أن تبث بداخلهم الأمل و التفاؤل
بأن القادم يحمل في طياته أجمل اللحظات
ياذن الله

" نبض الأمل "

رغم الألم الذي نعيشه يوميا لكن يبقى ينبض بداخلنا
بصيص أمل بأن كل شيء سيتغير إلى الأفضل و ندرك بعدها
بأن هذا الألم كان مقدرًا له أن يحدث منذ البداية، وقتها
ندرك بأنه لا داعي لنرهق أنفسنا في تفكير فيه و نتذكر بأن
فرج الله سيأتي حتى لو بعد حين.....

" العتاب "

" العتاب أحد الرسائل التي يقدمها المحب للشخص الذي يحبه و دليل واضح على المحبة، لكن معظم المرات يجب أن يعاتب الإنسان نفسه لاهتمامه بأشخاص لا يستحقون كل مشاعره و مجهوده لرؤية ابتسامتهم و لهذا " إياك و أن تعاتب شخصا لا يسأل عنك بل عتاب نفسك لأنك دائم التفكير فيه و أنك أعطيته أكثر مما يستحق، فليس كل شخص تقابله يستحق الاحترام و الاهتمام فبعض البشر سيستغلونك و يستنزفونك و ينهبوا روحك و في الأخير يهلكونك فلذا انتبه جيدا و قدم عطاءك و حبك و كل أحاسيسك لمن يهتم لك لا لغيرك "

" ذكرى عابرة "

" كن كعابر سبيل في الدنيا
و تذكر بأنه سيأتي ذلك اليوم وتغادر أسوار هذا العالم و ما
فيه
و سيرحل معك حلمك و ضحكاتك و جنونك و بكائك
كل شيء سيزول بزوالك
فلذا احرص على ترك أثرا طيبا خلفك
و كل من يتذكرك يبتسم
و يقول اشتقنا لرؤيته و أحاديثه....
وستكون وقتها ذكرى في أذهاني محبيك "

" الصداقة "

أندري يا عزيزي معنى الصداقة الحقيقية
الصداقة هي اسما حب في وجود وحبها طاهر لا نفاق فيه
ولا حسد وهي جنة كلها ورود لا شروط فيها ولا بنود
ساسها أن تصون العهد وأن تحترم الغير

" الصديق "

الصديق الحق هو من يتجه نحوك عندما تقول له أنا أرغب
بالبقاء وحيدا
و هو من يحسن قرأت عيونك دون أن تلجأ للكلمات و هو
من تكون تصرفاته انعكاس لظنونك فيه و هو من يتجه
نحوك عندما يرحل عنك الجميع و هو من يبقى معك حتى
لو كنت شوكا بين يديه ، فتذكر دائما بأن الصداقة تحتاج
فقط لشخصين رائعين شخص يثق و آخر يتفهم فلذا بدل
محاولتك صنع ألف صديق في عام اصنع صديقا يبقى معك
لألف عام "

" و ما بها العزلة ؟؟ "

العزلة و رغم قساوتها تبقى جميلة من ألف منافق
و تذكر دائما بأن من اعتزل الناس سلم شرهم
فالعزلة يا عزيزي طريقا يسلكه كل إنسان عاقل
فهي منزلا يحوي من لا منزل له بين عالم الذئاب البشرية
و هي عبارة عن جسرا لعبور عالم الكمال

" كل الأعذار كاذبة فمن يريد يستطيع؟؟ "

لا تحاول أن تلتمس الأعذار لكل من زرع بقلبك جرحا لا
يزول
وتذكر بأنك في كل مرة كنت تسقط بين أحضان الألم
وتمد يدك لعلى و عسى أن تجد من ينقذك من بؤرة الموت
البطيء
فكل أعذارهم كاذبة فمن يريدك سيأتيك سعيا حتى لو كان
بينكما آلاف الأميال
وتذكر دائما بأن الوقت قتلك و هو يمر يترك أثر خدوشه في
قلبك المنكسر
و أن روحك بسببهم باتت تنتحر بصمت تحت شعار
" الزمن كفيل بتغيير كل ما حدث...."

" متاهة الحياة "

بعض الأحيان نمر بأوقات عصبية تجعلنا لا نعرف أنفسنا و
من نكون؟
فيصبح كل شيء باهتا في نظرك و لا تعد تبصر أي شيء
حولك
فتشعر بأنك تهت بين أزقت الحياة و أنك تعيش في متاهة لا
مخرج لها
فيتمالك إحساس بفقدان ذاتك بين تلك الأزقة
فتعجز عن إيجاد نفسك بين كل ذلك الحطام الذي يحيط
بك
فيبدأ صراع داخلك بحثا عن بقاياك التي تركتها في إحدى
أروقتي متاهة الحياة

" العاصفة "

الحياة التي نعيشها كلها صعباب و مشقة
فهي عبارة عن دوامة و عاصفة
لا نعرف كيف بدأت و متى تنتهي
لكن لحظة انتهاءها
لن نتذكر كيف نجونا منها
و لن ندرك هل انتهت فعلا
أم لا زالت باقية
جل ما نعرفه هو أننا سنخرج منها
كشخص آخر لم ندركه من قبل.....

" الوهم "

ثم يأتي ذلك الهدوء الذي يهب قبل أي عاصفة
ليثبت لك بأن الازدحام الذي يحيط بك ما هو
إلا وهم وأن الضجة التي كنت تشعر بها
ما هي إلا بداخلك وليست حولك

" الرماد "

تلاشت مشاعرنا بين ثنايا السراب
و أصبح الحب مهزلة آخر الزمان
و صار القلب لعبة في متناول الأطفال
و بات الفراق المخرج لكل نهاية العلاقات
فلذا لا تسألوا أحدا عن إحساس الفراق
فهو يشبه الرماد بعد الاحتراق

" حقيقة البشر "

أصبحنا نعيش في زمن تبعثرت فيه المشاعر
و صارت كلها بقايا متناثرة هنا وهناك
و أصبح الناس يرتدون الأقنعة لإخفاء حقيقتهم
فالبعض منهم إذا وضعت فوق رؤوسهم تاج الخيانة
ظنوا أنفسهم ملوك
و البعض الآخر عندما تضعهم فوق رأسك
سيظهرون لك بأن المكان عالا عليهم
فلذا تأقلم يا عزيزي فأنت تعيش بين كومة
من البشر تلاشت حقيقتهم خلف الستائر الحمراء

" بقايا إنسان "

في طرق ملتوية كلها أشوك و ألم
نرى بعض البشر كيف تخلو عن مبادئهم
وكرامتهم و مشاعرهم و ثقتهم و حتى أفكارهم
حيث ضعتهم منهم أنفسهم و صاروا بقايا إنسان
ضاعت منهم أجزاءهم و هم يسرون في متاهة الحياة

" بما يفيدني الاعتذار ؟؟ "

هناك جروح لا تشفى حتى لو مر الوقت عليها
تبقى أثارها عالقة و لا يمكن إدراجها طي النسيان
فربما الإنسان ينسى الفعل لكن من المستحيل
أن ينسى إحساس الألم الذي عاشه
بما يفيد الاعتذار ؟؟
فما انكسر داخلنا لا يمكن ترميمه
بكلمة " أسف "

" القدر "

لعل القدر الذي لم ترضى به يوما ستكون نهايته غير
متوقعة

وتذكر دوما بأننا على كف القدر نمشي ولا ندري ما مكتوب
فنحن نشرب من بلاه كوب هذه هي حال الدنيا يا عزيزي
فهي ترمينا بما رمينها فأحيانا تضحكنا
وأحيانا تبكيننا فقط هي تمسينا إلى المطلوب
وترك كل شيء لله لعله يحدث لك أمر ترضى به نفوس

" الحب قدر أم اختيار؟ "

ستسأل قلبك يوما هل حب قدر أم اختيار؟؟
فيجيبك قلبك و يقول :

الحب لغزا و فيه القلوب تحتار

فالحب يا عزيزي شوقا و طول انتظار

فالحب يجمع روحين بحكم رب الأقدار

فالحب همسة و ليس لنا فيه اختيار

فالحب سلطان على القلوب و قلوبنا ليست سيدة القرار

فالحب شوقا لا يروي عطشه كل الأنهار

" يا ليتني لم أحبك ؟؟ "

سيأتي اليوم الذي تندم فيه على محبتك لبعض الناس
وستقول يومها : يا ليتني لم أحبك يا فلان ؟؟
وما نفع الندم الآن
فأنت فتحت أبواب قلبك لكل إنسان
فصار قلبك مهان
فحافظ على قلبك فلا أحد يستحقه يا ولهان
وتركه بعيدا عن متناول الأطفال

" عزة نفس "

أخبرهم بأنهم إذا كانوا يملكون كبرياء يجعلهم يتجاهلونك
بأنك تملك عزة نفس تجعلك تنساهم من هم و من يكونون
؟؟

وإذا كان يعتبرون كبرياءهم " سفينة التيتانيك " التي
تحدث عنها سائر العالم بأن عزة نفسك هي " جبل الجليد "
الذي حطمها.....

و قل لهم بأنك لن تهجرهم مثلما يفعلون
بل ستتغير لدرجة تجعلهم يبحثون عنك و أنت أمامهم.....

" خفايا القلوب "

صحيح أننا نعيش وسط أقذر مجموعة بشرية عرفها التاريخ
ولا نعلم ما تخفيه القلوب من نوايا لكن؟؟
تأكد بأن ما تخفيه القلوب تظهره لك المواقف
بعد مرور الزمن
والأيام يا عزيزي تكشف خبايا القلوب
أما الأفعال تكشف عمق المشاعر

" مقبرة النفاق "

البعض في وجهك يمدحون وكأنهم ملائكة منزلة من السماء
بينما قلوبهم مقبرة من النفاق ينتظرون بلهفة متى يدمرونك
وفي ظهرك شياطين من الإنس بخناجر يطعنونك

" نصيحة إبليس "

و حتى النصيحة سيسلبونك منها
فالبعض ينصحك للخير
و آخر ينصحك ليلقي بك إلى الهلاك
لذا تذكر بأنه ليس كل شخص ينصحك يحبك
فنصيحة إبليس كانت سبب خطيئة أبونا آدم
عليه السلام

" تجاهل "

تجاهلنا البعض فقالوا تكبرا
اهتمامنا قالوا غباء
احترمنا قالوا ضعفنا
لذا تجاهلهم لدرجة أنهم يشكون في وجودهم
و تذكر بأنهم نفسهم من يحبونك متى يشاءون
و يتجاهلونك متى يريدون
و إذا وجدوا البديل عنك هم راحلون
فعاملهم بما هم بك يعملون

" الأحران "

كلنا نعيش فترات من الحزن التي تحرق ما بين أضلاعنا و
تحوله إلى أشلاء و بقايا مبعثرة لا نستطيع استرجاعها أو
نستردها

كل ما صار مطلوب منا أن نكمل حياتنا و نتعايش مع هذه
الأحزان التي لا ترغب بالزوال
بينما الأشياء التي نحبها و نتمنى أن تبقى معنا فتتلاشى كما لو
أنها سراب
فلذا صرنا نحب أحزاننا لعلى و عسى أن ترحل ذات ليلة
كأي شيء نحبه؟؟

" كن جميلا "

كن جميلا فإن الله يحب الجمال
كن جميلا في علاقاتك
كن جميلا في صداقتك ، في حبك
كن جميلا في أخلاقك ، وفي تعاملك
حتى في الفراق كن جميلا
فالله جميل يحب الجمال

" حب سرمدى "

الحب من اسما المشاعر التي تنتاب المرء، لكن أحيانا لا
نعرف ما إحساس الآخر اتجاهنا و هل يبادلنا نفس
الأحاسيس يا ترى؟؟
من يحبك بصدق سيبحث عنك حتى لو كنت أمامه
من يحبك سيأتيك سعيا حتى لو كانت المسافة بينكما بحارا
فما يثبت صدق المحبة الأفعال و المواقف لا الكلام
ومن يحبك بصدق سيختلق ألف عذرا للحديث معك

" الخذلان "

أسوء شيء في الحياة هو أن يخذلك ذلك الشخص الذي
هرعت إليه يوما و ظننته ذا ثقة و اعتبرته بئر أسرارك ،
بينما هو جعلها سلاح شهره نحوك لتدميرك هذا ما يسمى
بالخذلان، فأنت كنت كطفل الذي بكى بشدة و ذهب لأمه
بينما هي قامت بضربه بصفعة لتسكته هذا ما يقال عنه

الخذلان حقا

فلا أحد يشفى منه حتى لو قابلت أناس يستحقون الثقة
يبقى دائما ذلك الصوت يهمس لك " كل شيء سينتهي "

" ابتسامة مزيفة "

ستمر عليك لحظات صعبة تجعلك تبتسم ليس لإخفاء
ألمك أو دموعك بل سترسم على وجهك الشاحب تلك
الابتسامة الزائفة لإخفاء مخاوفك التي لا ترغب أن يلمحها
أحد غيرك حفاظا على صورتك أمامهم و فقط من أجل أن
يقولون لك : يا لا صلابتك و قوتك، بينما هم لا يدرون بأن
هدوءك و ابتسامتك العريضة تلك ما هي إلا خدعة لتخفي
البركان الذي بداخلك و الذي قد ينفجر في أي لحظة .

" الحظ الرائع "

الحظ ليس دائما أشياء مادية فأحيانا الحظ الرائع و الجميل
في الحياة يأتي على هيئة بشر ، أليس جميلا أن يعيش
الإنسان مع أناس بسطاء و نواياهم طيبة أناس يبثون
بداخلك كل مرة جرعات دائمة من الأمل و التفاؤل
أناس يضيفون لحياتك نكهة من الحلاوة رغم مقاسي الحياة
يجعلونك تبتسم رغم الألمأليس هذا رائعا؟؟؟

" لا تحكم على الناس "

صرنا في زمن تخذعك فيه المظاهر
فلا تحكم على الكتاب من غلافه
فالمظاهر خداعة
والبشر عبارة عن بحار
فلذا لا تحكم على ما بداخلهم
و أنت لا تدري إلا شواطئهم
فقد تظلم عزيزا
و ترفع رخيصا

" الأوفياء "

الوفاء أصبح شيء نادرا إيجاده
في وسط عالم يغزوه المشاعر الملوثة
إن الأشخاص الأوفياء هم كنز يصعب العثور عليه
في هذا الزمن الذي عمه المصالح
فالأشخاص الأوفياء كالجبال تماما
مهما مر عليهم الزمن لا يتغيرون
فهم يشبهون العملة النادرة .

"الإهمال"

كل العلاقات في بدايتها جميلة لكن عندما يتسلل إليها
الإهمال

ينطفئ نور هذه العلاقة و يصبح كل شيء فيها مخيبا للآمال
فالإهمال أول خطوة لهدم ساس الروابط فهو يشبه
المطرقة

التي كلما ضربت بقوة انكسر الشيء، هكذا هو حال العلاقة
كلما ازداد الإهمال كلما زاد الشرخ في الرابطة و تكون النهاية
فالإهمال يجعلك تكره من تحب حتى لو كنت مهووس به
لحد الجنون.....

" لا تكن ...؟؟ "

لا تكن إنسانا بالشكل الذي يرضى به المجتمع المحيط به
بل تصرف بعفوية وبالطريقة التي تروقك لا التي تروقهم
و عش حياتك مثلما أنت ترغب لا كما هم يرغبون
فلا أحد يهتم لأمرك فلذا اهتم بنفسك و دع لهم متعة
الحديث

فمهما فعلت لارضاءهم فلن يرضوا
فكن كما تريد لا كما يريدون
لا تكن نسخة عن أحد بل كن أنت الأصل و هم النسخ
لا تكن.....لا تكن
لا تكن سبب في تحطيم قلب أحد فيظل طوال عمره كلما
أنت سيرتك يردد " حسبي الله و نعم الوكيل "
لا تكن....لا تكن

" السطر الحزين "

أجمل ما في الحياة أن حبلها قصير
فلذا يا عزيزي لا تقف دوما عند السطر الحزين
وإنما قف من جديد وضمّد جرحك و لا تكن
كالشيخ الهزيل فتقضي بقية عمرك حزين
بل اخلق سبب لتنهض من جديد.....

" اللعنة "

تأكد بأنه عندما تتاح لك الفرصة لمغادرة عالمهم
لن تشعر بالندم أبدا
ولن تحزن و لن تنافق و لن تكذب عن مدى لوعتك لرؤيتك
لهم
وإنما ستلعن كل دقيقة و لحظة و ساعة أمضيتهما بينهم
و ستلعن عالمهم
الذي لا يكثرث للأحلام و يغرق الشباب بهموم تفوق
أعمارهم
فتموت الرغبة التي بداخلك في البقاء معهم
فكل شيء سيصبح باهتا و بائسا و مخيبا للآمال في عالمهم
ستلعن عالمهم و تغادر ذكرياتهم اللعينة....

" هل ستجد يا ترى ؟؟ "

ستتمنى ذات يوم لو يكون هناك من يفتقدك
و يبحث عنك و يسأل عن أخبارك
ستتمنى لو تجد من ينفذ الغبار من على دفتر ذكرياته بحثا
عنك
أو ينظر لألبوم الصور و يتمعن في صورتك
يبكي ؟؟
يبتسم ؟؟
و يقول كما كانت معه اللحظات جميلة
هل ستجد يا ترى.....

" ستلتقي...؟؟ "

سيأتي يوما و تلتقي بمن كانوا أقرب إليك من حبل الوريد
ستلتقي بهم صدفة و سيخون ملامحكما قطرات المطر؟؟
و ستعبرون الطريق كما لو كنتم غرباء.....
بعدهما كان كلاكما للآخر أجمل وطن؟؟
ربما ستسلم عليهم و لكن الأيدي ستخون بعضها البعض
و ستكون باردة كفراقكم الذي مر عليه زمن ...

" أليس جميلاً؟؟ "

ستمضي عليك الأيام بكل نغماتها الحلوة و مرة
لكنك ستعلم المعنى الحقيقي للحياة
و ستكون مثل البحر ظاهره هادئ و أنيق
بينما باطنك عالم عميق جدا لا يدركه إلا الخالق
أليس هذا جميلاً
أن تكون كالبحر لا يعلم خباياه و مكنوناته
إلا خالقه.....

" العواصف لا تدوم "

سيزول كل شيء كما لو أنه سراب
و تنجلي همومك كالضباب
و تنقضي العاصفة برد و سلام
و يختفي كل شيء كما لو أنه كان وهم
فقط تذكر بأن العواصف لا تدوم

" أصدق يد "

لا تغريك الأيدي التي تمد لك أثناء وصولك للقمة
فكلها زائفة وكاذبة
إنما أصدق يدا هي من مدت لك أثناء تعثراتك الدائمة
و من حاولت انتشالك من بؤرة الفشل

" الجنون "

ستمر بلحظة تنتابك رغبة من الداخل..... تشبه الجنون
؟؟؟

لا بل الجنون بأمر عينه؟؟
في تلك اللحظة سترغب بحمل حقيبة صغيرة و تهجر كل
من حولك
و تتجه للمجهول

ستعد نفسك في تلك اللحظة الجنونية بأنك سترحل
و لن تترك خلفك أي أثر يدل على سبب رحيلك؟؟

" مقبرة الذكريات "

بعد كل ما مررت به من ألم و حزن و سعادة و كل شيء
حتى العلاقات ستصبح سوى ذكريات ستزورك كل ليلة
ربما سيهمس صوتا بأذنك و يقول " لا زلنا هنا "
إنها الذكريات
ربما ستراودك كالكابوس الذي يلاحقك أينما كنت
و ستقول يوما ما :
" تبا أنا أشعر و كأن في رأسي مقبرة يستيقظ أمواتها إلا في
منتصف الليل "
فالذاكرة يا عزيزي تحتفظ فقط إلا بما نرغب بنسيانه

" لا تحزن "

لا تحزن و لا تبكي على الأشخاص الذين يكون لك الكراهية
و يبدونها لك في الواقع
و إنما ابكي و حزن على أناس ظننتهم أحباب و طعونك في
ظهرك
و أنت في أمس الحاجة لهم باعوك و تركوك
و نكروا معروفك و خانوك
لكن لا تحزن فالله سيعوضك

" وجع القلب "

من السهل عليهم أن يمسخوا لك دموعك
التي ذرفت بها بسبب ألما عشته بسببهم
لكن من سابع المستحيلات
أن ينسوك الوجع الذي ألم بقلبك
فمن سهولة مسح دموع العين
لكن وجيعة القلب من الصعب نسيانها

" فلسفة الحياة "

ستعلمك الحياة دروس لا تستطيع نسيها و ستريك حقيقة

الأوجه

ستظهرك لك معادن الناس فالبعض إذا علمته الوفاء خانك

والبعض الآخر عندما تعلمه الحب يكرهك

بينما إذا علمتهم القتل لن يقتل غيرك

" لا تثق في أحد"

ليس الكل يستحق أن تعطيه ثقتك
فلا أحد يستحقها صدقي
فمعظمهم يدعون حبهم لك
فهم من البداية يحبون إلا أنفسهم
فقط كنت ضحيتهم و تلاعبوا بك
لذا حان الوقت لترد لهم الصاع صاعين
و ليحصدوا ما زرعوا
فلذا كن كالمرأة ... من يكسرك اجره
و نزرع الطيبة من قلبك؟؟
لأنه إذا جاء دورهم لن يرحموك
لا تثق في أحد.....

" مفاتيح القلوب "

إذا أردت يوماً أن تفتح قلب أي أحد ما عليك
إلا انتقاء كلماتك فالكلمات مفاتيح تعبر بها
لأي قلب، فانتقاءك الجيد لها يفتح أي قلب
و يغلق أي فم..... فأحسن اختيارها

" حكمة لمدى الحياة "

الحياة ورغم ما فيها من مآسي و أوجاع تهلك أجسادنا و
أنفسنا

ورغم أنها ترهقنا و تسلبنا أكثر مما تعطينا
لكن تذكر دائما

بألا تعتمد على الدنيا فهي فانية
ولا تعتمد على إنسان فهو راحل
لكن اعتمد الله فهو على كل شيء قادر

" ابتعد تكن عزيزا "

بعض الناس في حياتك مهما فعلت لأجلهم جروحك
و مهما حاولت التقرب منهم أبعذك
و كلما رعيت إحساسهم قهروك
و كلما عليت من شأنهم احتقروك
لكن كن متأكدا بأنهم لن يعرفوا قيمتك
إلا إذا خسروك....

" وقفت مع النفس "

ستقف يوما مع نفسك وقت تأملا و تدبر

ستجول في خاطرك العديد من الأسئلة

و ربما لن تجد لها أجوبة

ليس لأنها صعبة

كل ما في الأمر لا تجد من يجيبك عنها

و سيعجز لسانك عن وصف ما بداخلك

فتصرخ روحك من الألم فلا تجد منصت لآهاتك

ستبحث عن شيء يريح كاهلك

فلن تجد إلا خالقك

" أصعب إحساس "

أتدري ما هو أصعب إحساس؟؟
أصعب إحساسا قد ينتاب المرء
هو أن يودع شخصا يحبه لحد الجنون
و الأصعب من ذلك أن يبتسم له
وفي قلبه غصة و صوت
يصرخ " لا تذهب "

"معادلة الحياة"

أصبحنا في وقت لا يأبه أحد لمشاعرك
بل صرنا نعيش بين قوما ينهبك لأخر نفسك
فالبعض منهم يريد منك و لا يريدك أنت
و آخرون يريدك أنت و لا يريدون منك
أشخاص يحبونك وقت فراغهم
و أشخاصا يتفرغون لمحبتك

" أصعب جرح "

بعض الجروح تفوق قمم الجبال
ترهق الأنفس و تنزف بني الإنسان
أصعب جرحا حقا

هو أن يجرحك إنسان لم يكن في حساب
ستتمنى حينها لو خسفتك الأرض و لم ترى وجه ذلك
الخوان

" من اكتفى اختفى "

تحاول جاهدا لرؤية ابتسامتهم
تحاول دائما أن تزرع السعادة في قلوبهم
لكن يا حسرتاه عندما تغمرهم بحبك
و تخسر نفسك لأجلهم و يكتفون من تضحياتك لأجلهم
سيغادرونك و يختفي أثرهم
و يتركونك نادما على حبك لهم
فلن يكتفوا بتضحياتك و محبتك لهم
ستأتي تلك اللحظات و يختفون عن ناظرك
و ينسون كل شيء فعلته من أجلهم

" المرحلة المؤلمة "

ذات يوم سيغمرك الألم من داخلك
ولا تدري كيف تعالج نفسك
كل ما سترغب فيه هو الرحيل
إلى المجهول
و عندها تدرك بأن هذا الألم كان مقدرًا
منذ البداية ستعود على ذلك الوجد
وستتمنى في تلك اللحظات لو أن كل شيء يزول
و تعود المياه لمجاريها...

" صرخة وجع "

سيمضي كل شيء لكن يبقى همس الألم بداخلك
يقطع أنفاسك و يعذب أهاتك
فتقول وقتها : تبا ماذا فعلت بنفسك
وربما ستلعن كل أيامك و لحظاتك و كل من حولك
فستجد الفراق مؤلما
و نسيان موجعا
و القرب إهانة
فلا تدري ماذا تفعل ؟
أن تعود إلى وراء تتألم
أن تبقى أين أنت تتألم
و إذا تقدمت إلى الأمام تتألم
فتشتهي صرخة من قلبك
تزيل كل ما في داخلك من وجع

" عالم السواد؟؟؟ "

نحن نعيش في عالما يعمه السواد
إذا بحثت عن مخرجا لا تجد إلا أزقة يعمها الخراب
في كل زقاق ستجد أشلاء من البشر بعثرت مشاعرهم الأيام
ربما ستجد في ركنا من زواياه قلبا منكسر محطم
ربما ستجد البعض يغوص في عالم الفساد
و آخرون يلهثون وراء الماديات
سترغب حينها لو تخرج من هذا العالم اللعين
الذي يملئه الخراب
ستبحث عن المخرج لكن لا تجد السبيل للهرب
فأنت أصبحت محاطا بالسواد
و كل الأروقة مليئة بالظلام
لا مخرج ستظل عالقا و تتمنى لو كان كابوسا

" اعتذار "

ستعتذر يوماً لقلبك و ستقول :

عذرا يا قلبي فأنا أنزلت بك لمستوى أدنى من مستواك

أتدري لما؟؟

طبعاً لا؟؟؟

ستندم حينها على كل شيء صدقت بأنه حقيقة هو كان إلا

كذبة ملعونة و تقول في تلك اللحظات :

تبا لحب ينهب ما في القلوب و تبا لعشق يدمر النفوس

و تبا لشخص لعب دور الملاك بينما كانت عيناه يملأها

الهلاك

و تبا لشفاه لفظت كلمة أهواك

وقتها ستندم و تقول :

عذرا يا قلبي فأنا من أنزلت بك لمستوى أدنى من مستواك

" الهدوء "

هدوءك أحيانا سيستفز من حولك
و سيأتيك أحدا و يقول لك :
لماذا أنت هادئ؟؟؟ و لما كل هذا الصمت؟؟
فقط قول لهم :
هل هناك ما يستحق الحديث؟؟
أخبرهم بأن هدوءك يشبه الهدوء الذي يسبق عاصفة
و أن بداخلك نار ملتهبة لو أخرجتها للعلن
لأصبح كل شيء حولك رمادا

" قصة نجاح "

الإنسان الذي وصل للقمة و بلغ النجاح
لا تظن بأنه وصل بسهولة لتلك القمة
فهو واجه أثناء صعوده إليها العديد من الصعاب
وربما خسر الكثير ليصل إليها
فخلف كل قصة نجاح قصة مؤلمة
و خلف كل قصة مؤلمة قصة نجاح
فمن يرغب في وصول الأعالي
فعلية بالتضحية

" مسافة احترام "

ستترك أحيانا مسافة بينك و بين بعض الناس الذين
ستصادفهم في حياتك ليس خوفا من أن يجرحونك ولا
خشية من أن تخسرهم و ليس غرورا منك
لا فقط ستضع تلك المسافة بينك و بين بعض الأشخاص
رغبة منك
بأن يستمر الاحترام بينكم

" أرواح أنانية "

سيجمعك القدر بأشخاص مهما أحببتهم إلا أنك ستجدهم
يمتلكون بداخلهم كم هائل من الكراهية
الحقد، الأنانية وربما كثيرا من ذلك
والبعض منهم سيحركك لدرجة لا تتخيلها
لكنك ستتعلم من تلك الأرواح
و تقول ذات ليلة
شكرا لأرواحا أنانية تجرحنا بقدر ما نحبها

" اشتياق "

الاشتياق نوعا من أنواع الإدمان
لا يعاقب عليه القانون
لكن ستعاقبك عليه الأيام و الظروف بالحرمان
فأحيانا ستبكي ليلا اشتياقا لأشخاص
يحتضنهم التراب و تشتهي أنا تعانقهم
لكن يا أسفاه فتراب يحتضنهم

" بكاء القلوب "

تبكي بعض القلوب في صمت
ولا يدري أحد بالخراب الذي داخلها
فأحيانا بكاء القلب أشد من بكاء العين
فكثيرا ما تبكي القلوب
و العيون صامتة

" ارحل بهدوء "

عندما تشعر بأنك مصدر إزعاج في حياة شخصا ما
ابتعد قليلا
إن سأل عنك فقد ظلمته وإن لم يسأل
فغادر عالمه بهدوء
وترك له الساحة

" قلوب قاسية "

بعض القلوب قاسية مثل الحجارة
وربما أكثر منها فحتى الحجارة يتفجر منها الينابيع
ستوجعك قسوة قلوبهم بحجم الكون
لكنك ستبقى تردد دائما
صبرا يا قلبي لعلها أخطاء
غير مقصودة

" لا تتأسف...؟؟ "

ستتأسف ذات ليلة على نجمة أضعتها
لكن تذكر بأن السماء مليئة بالنجوم
فإن لم يكن من نصيبك إحداها
فمن يدري لعل القمر من نصيبك
فلذا لا تتأسف.....؟؟

" أجمل ما في الحياة "

أتدري ما الشيء الأجل في هذه الحياة
هو أن تتقاسمها مع إنسان
يعرف أهمية وجودك
ويعرف صدق مشاعرك
ويشفي لك جروحك
وفي غيابك يخلص لك
ويبحث عنك حتى في وجودك

" ستتوقف عن الحب "

ستتوقف عن الحب
عندما تدرك بأنه كلمة متنافرة مع الزواج
إذا حل الحب فر الزواج
و حل زواج فر الحب
ستتوقف عن الحب
عندما تدرك بأنه ربوي
و أنه يسترد منك أكثر مما يمنحك
ستتوقف عن الحب
عندما تدرك بأن سعادتك أصبحت تحت
رحمت مخلوقا آخر
ستتوقف عن الحب
عندما تدرك بأن خيبته المتتالية
هي زر لإيقافه
ستتوقف عن الحب

" نهاية الرحلة "

هكذا هي نهاية رحلة الحياة
فهي مدرسة مهما تفوقت فيها
و مهما نلت من شهادات
فالحياة ما هي إلا صراع و علاقات
و مهما طالت هذه الرحلة
ففي آخر المطاف
ستأخذ شهادة وفاة

" أقدر أنواع البشر "

البشر الذين حولك هم أصناف و أنت لن تدري
من منهم يحمل لك صدق النوايا و من منهم يحمل لك
أخبث النوايا، لكنك كنت متأكدا بأنه سيمر عليك
نوع قذر من البشر
و هل تدري من هم؟؟
هم الذين يشوهون سمعتك فقط من اجل
نيل محبة شخصا آخر

" جابر الخواطر "

سر بين الناس و جبر خواطرهم
وكن متأكدا بأن من سار بين الناس
جابرا للخواطر
أدركته عناية الله
حتى لو كان في جوف المخاطر
فلذا كن جابرا لا مكسرا
فلا أحد يدري
الخراب الذي يملأ بعض البشر

" الدوامة "

في كل طريق صحيح نسلكه
سنواجه الكثير من العراقيل
لكن ما علينا إلا الصمود
في وجه رياح العاصفة
وأن نكون أقرب لله
فهو من سيساعدنا في دوامة
الحياة الصعبة

تم بحمد الله.